بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# وزراء خارجية أوروبيون يزورون سوريا وأيديهم ملطّخة بالدماء

# ووسائل إعلام غربية تناقش المصافحات!

(مترجم)

**الخبر:**

في الثالث من كانون الثاني/يناير، زار وزيرا خارجية فرنسا وألمانيا جان نويل بارو وأنالينا بيربوك دمشق للقاء رئيس الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع. وخلال الزيارة، اقترحا المساعدة في صياغة دستور جديد لسوريا وحماية العرقيات الصغيرة وتأمين انتقال سلمي للسلطة. وكان اهتمام وسائل الإعلام الغربية منصباً على مصافحة أحمد الشرع لوزير خارجية فرنسا وعدم مصافحته وزيرة الخارجية الألمانية. وفي معرض التعليق على هذا، حاولت منصات إعلامية غربية مختلفة بثّ الشكوك حول مستقبل التسامح وحقوق المرأة في سوريا.

**التعليق:**

تريد وزيرة الخارجية الألمانية أن تتحدث عن حقوق المرأة، ونظيرها الفرنسي عن العرقيات الصغيرة، في حين إنها أيّدت علناً استهداف كيان يهود للمدنيين، وفي حين إن الحكومة الفرنسية تغلق المساجد وتعامل المسلمين كرعايا من الدرجة الثانية!

العناوين الرئيسية في أوروبا تدور حول التّحية بالمصافحة، ما يعني أنهم يخشون على نساء سوريا، في حين إن أوروبا لديها ما يكفي من المشاكل مع اضّطهادها للنساء تحت ستار الليبرالية والمساواة بين الجنسين.

إنّ الدول الأوروبية تؤيّد وتدعم الإبادة الجماعية ضدّ أهل غزة علناً، ودعمت بشار خلال حكمه الطويل من الإرهاب. والآن يريدون أن يتصرفوا كقضاة أخلاقيين لمحاولة إلقاء محاضرات على المسلمين حول حقوق المرأة وكيفية التحضر في عرض صارخ للنفاق!

إنّ هؤلاء الوزراء يمثلون دولا أيديها ملطخة بدماء المسلمين، وسعيهم هو لمواصلة نفوذهم الاستعماري في سوريا. لا يستحقّ أي من هؤلاء الوزراء تحية دبلوماسية وما يجلبونه ليس منفعة أو ازدهارا لمستقبل سوريا. إن مستقبل سوريا يجب أن يكون خاليا من أي تأثير غربي بل مبني فقط على أساس الإسلام.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**يونس بيسكورتشيك**